مداخلة الوفد الجزائري
منظمة الأمم المتحدة للطفولة
المجلس التنفيذي
الدورة العادية الأولى لعام 2024
نيويورك،6-8 فيفري 2024

السيد الرئيس

يتقدم وفد بلادي بداية بالتهنئة لرئيس المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة السيد Claver Gatete على انتخابه على رأس المجلس متمنين له التوفيق والنجاح ولكل أعضاء المكتب، كما أتقدم بالشكر الجزيل للمديرة التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة، السيدة Catherine Russell على المجهودات القيمة التي تقوم بها من أجل حماية حقوق الطفل عبر العالم.

السيد الرئيس

لقد تمت خلال السنة المنصرمة المصادقة على وثيقة برنامج تعاون منظمة اليونيسيف مع الجزائر للفترة الممتدة من 2023 إلى 2027، والتي تتماشى في جلها مع أولويات خطة عمل الحكومة 2021-2024 والسياسات التنموية الوطنية لترقية حقوق الطفل وإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة 2023-2027 وكذا الخطة الاستراتيجية لليونيسيف للفترة 2022-2025.

بعد سنة من هذه المصادقة، تم توقيع برامج تعاون قطاعية مع الشركاء الرئيسيين لليونيسيف في مختلف المجالات كالتعليم وحماية الطفولة والاتصال والصحة والمساواة بين الجنسين والتغذية.

ففي مجال تعزيز القدرات للحد والقضاء من العنف ضد الاطفال، وقعت اليونيسيف على خطة عمل مع الإدارة العامة للأمن الوطني للعامين 2023-2024، من أجل تعزيز قدرات قادة الأمن الوطني في مجال استجواب الأطفال ضحايا العنف والاعتداءات، وكذا في مجال مكافحة جرائم الإنترنت التي تستهدف الأطفال، وتجهيز

غرف متخصصة في الاستجواب الذهني للأطفال، وتعزيز الممارسات التوعوية ضد اختطاف الأطفال، ودورات تدريبية في مجال حقوق الإنسان والأهداف الإنمائية المستدامة.

كما وقعت اليونيسيف خطة عمل لمدة عامين 2023-2024 تتعلق بمكافحة التسرب المدرسي، وتعزيز التعليم عبر الإنترنت، وتدريب وتعزيز القدرات في إعداد الكتب المدرسية، ودمج مهارات الحياة في الممارسات التربوية.

السيد الرئيس،

لا تزال البلدان النامية وخاصة الافريقية منها، تواجه تحديات متعددة متعلقة أساسا بالانتعاش الاقتصادي والاجتماعي والصعوبات المالية والديون الهائلة، وارتفاع أسعار المواد الغذائية، وتصاعد حالة الطوارئ المناخية واستمرار عدم المساواة والفقر.

إن هذه التحديات تعيق تحقيق حقوق الطفل وحمايته من العنف والاستغلال اللذان يرتبط وجودهما بتردي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية وكذا ضمان بقائه ونمائه في بيئة آمنة وحصوله على الغذاء والرعاية الصحية والتعليم اللازمين.

وفي هذا السياق، تأكد الجزائر على أهمية تعزيز التعاون والتنسيق مع وكالات الأمم المتحدة وجميع الشركاء لتعبئة القدرات البشرية والمادية اللازمة لبلوغ النتائج المسطرة والتي تتماشى مع مستوى طموح بلادي نظرا للأولوية التي يتمتع بها موضوع حماية وتعزيز حقوق الطفل في الجزائر.

السيد الرئيس،

لقد اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة 1959 إعلان حقوق الطفل والذي يقر بحق جميع الأطفال في المأوى والرعاية الصحية والتعليم والغذاء الجيد والحماية من العنف مؤكدة أن عدم الانصاف وانتهاك هذه الحقوق الأساسية يعرض مستقبل الأطفال للخطر وتتولد عنه استدامة دورة الأجيال في الحرمان وعدم المساواة، ما يقوض استقرار المجتمعات وحتى أمن الدول في كل مكان.

أين نحن وهذا الاعلان الحقوقي حول صغار فلسطين الذين سلب الاحتلال أبسط حقوقهم لعقود، فهم يقتلون يوميا ويشردون ويشوهون سواء في قطاع غزة أو الضفة الغربية ناهيك عما يتعرضون له من تعذيب وإساءة المعاملة في معتقلات قوة الاحتلال.

السيد الرئيس،

أجدد من هذا المنبر نداء الجزائر للوقف الفوري لإطلاق النار

أوقفوا اطلاق النار

انقذوا أطفال فلسطين

كما تجدد الجزائر واستعدادها للعمل المشترك والبناء مع اليونيسف وجميع أصحاب المصلحة من أجل تحقيق الأهداف المرجوة ضمانا لمستقبل تحترم فيه حقوق الأطفال في جميع أنحاء العالم.

وشكرا على كرم الإصغاء